مجلة المجمع العلمي العربي

الجزء ٨ في آب سنة ١٩٢٣م ذي الحجة ومحرم سنة ١٣٤١ المجلد ٣

خزائن الكتب العربية

(١) الخزانة التيمورية

تمهيد

أولع العلاَّمة الكبير احمد باشا تيمور منذ صغره بالكتب فكان يقتني منها ما يناسب سنَّه الى أن وقعت يده على نوادر ونفائس كان يتشوف اليها ويتشوق فابتاع منها واستنسخ ما رآه جديراً بالحفظ حريًّا بالنشر فصارت خزانته اكبر خزانة خاصة في جميع العلوم والفنون وانفس مكتبة وجدت فيها النسخ النادرة بمزاياها ومما يمتاز به منشئ الخزانة حفظه الله كرمهُ الحاتمي على ارباب العلم ومريديه فلا يكاد احدهم يفاوضه في مسألة حتى يبادر من فوره الى امداده بكل ما عندهُ من الافادات واذا اقتضت الحال تراهُ بعث اليه ببعض الكتب المخطوطة مع شدة كلفه بها وحرصه عليها ليقتبس منها ما يساعدهُ على عمله . وكفى بما نسخه من النوادر لمكتبة مجمعنا مما نوَّهنا به مراراً شاهداً بفضله فجزاهُ الله خيراً عن العلم ومتع الأدب بطول حياته المفيدة له ولطلابه

ولقد اطرفني قبل الحرب حسب طلبي منه بفذلكة وافية عن مكتبته الغنية بنوادرها وذلك بخطه النفيس واردفها منذ شهرين بفذلكة ثانية في ما جدَّدهُ بعد ذلك ومنه ومن رسائله الكثيرة الي ومفاوضاته الجمة اقتبست هذه المقالة تعريفاً بخزانته النادرة واليك الكلام مجملاً وسافرد لبعضها مقالات مفصَّلة ان شاء الله

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ترتيبها ووقفها وعدد كتبها

كانت خزائن هذه المكتبة في داره في (عين سعادة) في القاهرة ثم نقلها الى قصره في (عين شمس) ثم الى احدى ابعديّاته في قويسنا من مديرية المنوفية ثم بعد الحرب خطر له نقلها الى القاهرة فبنى لها داراً ووقفها عليها مع اوقاف ذات ريع لحفظها في شجرة الدر وانجز نقلها منذ اشهر قليلة ورتبها في خزائنها ورفوفها ووضع لها فهرساً عاماً جيّد الترتيب مربوطاً بارقام تسهّل الوصول الى الكتاب من مظانّه بسرعة غريبة واعتنى بتجليد ما كان منثوراً منها واصلاح المخروم ووضع الفهارس والحواشي والملاحظات على معظم كتبها ان لم نقل كلها بكل ضبط وتحرير وانتقد مزالقها ومغامزها وصحح محرّفها ومصحفها وقد توجد فيها بعض نسخ من الكتاب الواحد ولكن لكل واحدة منها مزايا ومميزات ذات شأن علمي مفيد واهم ما نقترحه على معالي مؤسسها ان يتحف العالم بطبع فهرسها ولو مختصراً الى ان يقيّض له التوسّع به وتضمينه استدراكاته عليها ودقة نظره في كثير منها مما نحن في حاجة الى الوقوف عليه من قلم عالم كبير مثله مضطلع بفن وصف الكتب ونوادرها ومزاياها واقف على اسرار مؤلفيها وخصائص مباحثهم وفقه الله

حالتها قبل الحرب

وكان عدد كتبها قبل الحرب العامه (٧١٣٤) كتاباً المخطوط منها نحو ٣٥٦١ تقع جميعها في اكثر من ثمانية آلاف مجلّد وبينها من المخطوطات القديمة التي كتبت قبل الالف الهجري (٥٦٦) كتاباً اقدمها (الجزء الاول) من شرح ابي الحسن علي بن محمد الفارسي على الغاية في القراآت العشر وعللها لابي بكر احمد بن الحسين بن مهران المتوفى سنة ٣٨١ هـ (٩٩١ م) فانه كتب سنة ٤١٣ هـ ويليه اعراب القرآن لمكّي بن حموش المتوفى سنة ٤٣٧ هـ (١٠٤٥ م) فانه كتب سنة ٤٩٠ هـ ونيف . وسبعة عشر كتاباً كتبت بعد الخمسمائة . وتسعة وثلاثون بعد الستمائة والباقي بعد ذلك الى سنة ٩٩٩ هـ .

وبينها ايضاً ١٢٧ كتاباً بخطوط علماء وامراء مشهورين او عليها خطوطهم .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

و١٢٢ بخطوط المؤلفين . فمن خطوط العلماء والامراء خط الامام الحافظ عبدالعظيم المنذري . والامام محمد بن ابي جعفر القرطبي . والمؤرخ الشهير السخاوي . والسيّد مرتضى الزبيدي شارح القاموس . والشيخ حسن والد الشيخ عبدالرحمن الجبرتي المؤرخ وولده عبدالرحمن . والامير بدكار بن احمد . وعزالدين بن جماعة . والحافظ بن حجر العسقلاني . والامير عمر بن محمد حاكم مدينة سيس . وعبدالقادر البغدادي صاحب خزانة الادب . وشيخ الاسلام زكريا الانصاري . وجلال الدين السيوطي . والامير جرامرد الناصري . والامير تاني بك . والشيخ نصر الهوريني . والشيخ حسن العطار شيخ الازهر والامير داود بن يوسف بن عمر ملك اليمن وملاّ علي القاري وابرهيم البقاعي ويوسف بن عبد الهادي وناصر بن ابي المكارم المشهور بالمطرّزي شارح المقامات الحريرية ومؤلف المغرب في اللغة وجلال الدين المحلّي ومحيي الدين السلطي وعلم الدين السخاوي صاحب سفر السعادة

ومن خطوط المؤلفين(تقريب التهذيب) للحافظ بن حجر العسقلاني بخطه كتبه سنة ٨١٧ هـ وفي آخر النسخه كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي نصُّها : « جميع الكتاب بخط مصنّفه الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى ونفع به آمين . وكتب محمد مرتضى الحسيني حامداً ومصلّياً ومسلّماً ومستغفراً » ومنها (رمز الحقائق) لابي محمد محمود العيني شرح (كنز الدقائق) في الفقه الحنفي للنسفي كتبه مؤلفه سنة ٨١٦هـ . و (النهاية في اتصال الرواية) في الحديث بخط مؤلفها الشيخ يوسف بن عبدالهادي وبآخرها ثلاث اجازات بخطه ايضاً . و (سرّ الروح) للشيخ ابرهيم البقاعي بخطه وهو مختصر كتاب (الروح) لابن القيّم . ومنتخب (نزهة الالبّاء في ما يروى عن الادباء) لعبد العزيز بن محمد بن ابرهيم بن جماعة كتبه سنة ٧٦٥هـ والاصل له ايضاً . ومجموعتان نفيستان للشيخ شمس الدين محمد بن طولون الحنفي بخطه ومن تأليفه: احداهما فيها ١٤ رسالة منها الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام) و (البرق الشامي في تعداد منازل الحج الشامي) وهي رحلته الى الحجاز . و (هدية السالك الى ترجمة ابن مالك)وهو الاندلسي النحوي الشهير . والثانية فيها ٩ رسائل منها (تيسير الاعلام بمذاهب الائمة الاعلام) وهي اقوال فقهية باختلاف المذاهب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان ترتيب فهرس الخزانة على الفنون بدئ بالتفسير وختم بالمجاميع وكل فن من هذه الفنون مقسم الى اقسام فالتفسير مثلاً مبدؤ بالتفاسير ثم بتفاسير علماء الشيعة فالتفاسير الخاصة ببعض السور فالخاصة ببعض الآيات فآيات الاحكام فالمتشابه فاعراب القرآن فمبهمات القرآن فاسباب النزول والناسخ والمنسوخ فباقي علوم القرآن وملحقات التفسير من قراآت وتجويد ورسم . وكل قسم من هذه الاقسام رتّبت كتبه على الاقدم فالاقدم في التأليف وذكر عقب كل كتاب ما يتعلق به من شروح وحواشٍ ومختصرات واليك تقويم كل فن بحسب ترتيبه :

التفسير	فيه	٣٨٠	كتاباً	المخطوط منها	٢٦٩
مصطلح الحديث	«	٧١	«	« «	٥٣
الحديث	«	٣٧٥	«	« «	١٢٤
العقائد	«	٤١٧	«	« «	٢٥٣
الأصول	«	١٣٤	«	« «	٠٦٦
الفقه	«	٥٣٧	«	« «	٣٦١
التصوّف	«	٢٠٦	«	« «	١٤٧
الاخلاق	«	٢٦٧	«	« «	١٢٣
الحكمة	«	١١٦	«	« «	٠٥٦
المنطق	«	١١٣	«	« «	٠٥٤
آداب البحث	«	٠٣٦	«	« «	٠٣١
الوضع	«	٠٢٢	«	« «	٠١٨
اللغة	«	٢٧٤	«	« «	١٣٩
الصرف	«	٠٨٨	«	« «	٠٤٨
النحو	«	٤٠٣	«	« «	٢٦٠
البلاغة	«	٢٠٠	«	« «	١٢٧
العروض	«	٠٤٦	«	« «	٠٣٣

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الشعر (١)	«	٦٤٧	«	«	٣٣٦
الادب (٢)	«	٤٥٦	«	«	١٩١
التاريخ	«	١٠٣٤	«	«	٣٠٥
الجغرافية	«	٠٠٧٠	«	«	٠١١
الطب	«	١٨٦	«	«	٠٦٨
الطبيعيات	«	٠٤٩	«	«	٠٠٨
الصناعة	«	٠٢٣	«	«	٠٠٤
الزراعة	«	٠٢٩	«	«	٠٠٤
الرياضيات	«	١٨٩	«	«	١١١
الفنون المتنوعة	«	٣٧٧	«	«	١٤٣
المجلات	«	٠٣٣	«	«	٠٠٠
المجاميع	«	٢٥٤	«	«	٢٢٠

حالتها بعد الحرب

اصبح عدد ما في هذه المكتبة حتى الآن ١١٨١٦ كتاباً تقع في مجلدات كثيرة ونحو نصفها مخطوط منها ٩١٩ مخطوط قديم مما كتب قبل الالف و٢٧٤ مخطوط علماء أو امراء او عليها خطوطهم ومنها ١٦٧ مخطوط المؤلفين . وقد الغي فن الفنون المنوّعة وجعل ما فيه فنوناً مستقلة . ونقلت المعاجم الفارسية والتركية وقواعد اللغات من فن اللغة وجعلت فنوناً مستقلة ايضاً . وصار عدد رسائل المجاميع خارجاً عن عدد الكتب المبيَّن اذ اعتبرت المجموعة كتاباً واحداً . واليك اسماء الفنون على ما هو موجود الآن بحسب ترتيبها في خزائنها وعدد كتب كل فن منها ويقدر نصفها عموماً مخطوطاً والنصف الآخر مطبوعاً وهي :

---

(١) يدخل فيه الدواوين والقصائد وشروحها (٢) يدخل فيه الانشاء والنظم والرسائل والخطب والمقامات والمنتخبات الادبية والمحاضرات والمواعظ والحكم الادبية والتذاكر الادبية والموسيقى والاغاني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

التفسير	كتبه ٤٦٧	آداب البحث	كتبه ٠٥٣	الادب	كتبه ٠٧٨٤
مصطلح الحديث	« ١٢٨	الوضع	« ٠٣٠	الموسيقى	٠٠٦٥
الحديث	« ٥١٢	اللغة	« ٤٣٩	الفروسية	٠٠٧٤
العقائد	« ٦٤١	المعاجم الفارسية	« ٠٢٨	الالعاب	٠٠٢٨
الاصول	« ١٨٥	« التركية	« ٠٢٥	التاريخ	١٩٣١
الفقه	« ٧٣٢	« الافرنجية	« ٠٢٥	البلدان	٠١٣٨
الديانات	« ٠٣٩	« العربية «	« ٠٤٧	القصص	٠٠٧١
الغيبيّات	« ١٧٤	« التركية «	« ٠١٩	القوانين	٠٠٥٤
التصوّف	« ٣١٤	اللغات	« ١١٤	الطب	٠٣٩٦
الاخلاق	« ٣١٢	المعالم (دوائر المعارف)	١٤٨	الطبيعيات	٠١٢٢
الاجتماع	« ٠٩٣	الفهارس	« ١٠٠	الصناعة	٠٠٥٠
الاقتصاد	« ٠١١	الصرف	« ١٤٤	الزراعة	٠٠٥٨
الفضائل والرذائل	« ٠٤٦	النحو	« ٦٥٠	التجارة	٠٠٠٩
التعليم	« ٠٨٥	البلاغة	« ٢٩٣	الرياضيات	٠٣٣١
الحكمة	« ١٤٣	العروض	« ٠٦٩	الجرائد	٠٢٧
المنطق	« ١٥٠	الشعر	« ١٠٧٧	المجلات	٠٤٠
				المجاميع	٣٤٦

هذا وصف اجمالي لهذه المكتبة الغنية بنوادرها وسافرد فصلاً لنفائسها مما يستحق ان يطبع والله الموفق

اختلاف لغات العرب

قال السيوطي في المزهر : قال ابو زيد : الألتّ في كلام قيس الاحمق وفي كلام تميم الاعسر * وقال الاصمعي : السليط عند عامة العرب الزيت وعند اهل اليمن دهن السمسم * والسدفة في لغة تميم الظلمة والسدفة في لغة قيس الضوء * لقتُ الشيء في لغة بني عقيل اذا كتبته وسائر قيس يقولونها بمعنى محوته

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(١) اقرب الطرق

« الى نشر اللغة الفصحى »

(ا)

سألت (رياسة المعارف) مجمعنا العلمي عن اقرب الطرق الى نشر اللغة الفصحى بين الجمهور وظاهر قولها هذا يشمل مسألتين

(الاولى) نشر اللغة الفصحى بتحصيل ملكة الكتابة والانشاء الفصيح فيها .

(الثانية) نشرها بتحصيل ملكة النطق والمحاورة الفصيحة فيها . ولعل المسألة الثانية) هي ما تقصد اليه (رئاسة المعارف) في سؤالها ومع هذا ارى من المفيد الكلام على المسألتين معاً فأقول :

اما تحصيل ملكة الكتابة والانشاء باللغة الفصحى فطرائقه متيسرة سهلة الحصول وان الاقطار العربية التي سلكت هذه الطرائق نجحت وجنت منها ثمراً طيباً . وقام من ابنائها كتاب ومترسلون ومؤلفون لا يحصون . وهم وان تفاوتوا في درجات الاجادة — يكتبون لغة صحيحة . وعبارة فصيحة . خالية من العجمة المحكمة . والعامية المبتذلة

اما هذه الطرائق أو الوسائط الموصلة الى نشر الكتابة باللغة الفصحى فهي امور:

١ — العناية بتعليم قواعد النحو والصرف واللغة والانشاء في المكاتب الابتدائية بحيث يكون التعليم عملياً يتوخى فيه تطبيق تلك القواعد وتمرين الناشئين على الكتابة الفصيحة وهذه الطريقة هي الاساس في تحصيل ملكة الكتابة .

٢ — نشر الكتب ذات العبارة الفصيحة بين جمهور القراء فيطالعونها المرة بعد المرة ويحفظون عن ظهر قلب ما يستحلونه من نظمها ونثرها . وبهذه الصورة تنطبع الكلمات والاساليب الفصحى في نفوسهم فيأخذون في تقليدها اذا كتبوا . ويسهل

« ١ » وهو تقرير قدمه الاستاذ « المغربي » الى رئاسة المجمع العلمي جواباً على سؤال رئاسة المعارف : عن اقرب الطرق لنشر اللغة الفصحى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عليهم فهمها وفهم ما كان على غرارها إذا قرأوا .

و (الكتب ذات العبارة الفصيحة) كثيرة : نذكر منها القرآن والحديث الشريفين ونهج البلاغة ومقدمة ابن خلدون ومصنفات الجاحظ وابن المقفع لا سيما كليلة ودمنة . ومقامات البديع وترسلات الخوارزمي وابن العميد وما انشأه مقلدوهم الى هذا اليوم

ومن الكتب الفصيحة نوع يجب ان نخصه بالذكر وهو ما يسمى (المطبوعات) او (النشريات) من صحف ومجلات : فان تلاوتها وادمان النظر فيها يقوي ملكة الكتابة الفصحى وفهم الكلام الفصيح . ويحدث في النفس مقدرة على تحرّيه ومحاكاته . وهذه المطبوعات من صحف ومجلات أقرب تناولاً من سائر الكتب الاخرى في تحصيل ملكة الكتابة الفصحى وذلك لسهولة الحصول عليها . وكثرة هُوِيّ الايدي اليها . ولان موضوعاتها تشرح الاحوال الحاضرة التي تتعلق بالقراء مباشرة فهي من أجل ذلك تلذ مطالعتها لهم وتعلق عباراتها في اذهانهم . ويصادفونها على أسلاَت افلامهم كلما حاولوا كتابة او انشاءا .

ونريد بهذه المطبوعات ما يُكتب منها بلغة صحيحة فصيحة كما اشترطنا ذلك في الكتب مذ مثّلنا لها بالقرآن ونهج البلاغة . والا فان من المطبوعات ما هو مفسد للغة . هادم لبنيانها . مشوّه لمحاسنها

٣ — الطريقة الثالثة مما يساعد الجمهور على كتابة اللغة الفصحى هي ان يسمعوا الكلام الفصيح من أفواه الفصحاء فيشيدوا الخطب والمحاضرات في المعاهد والاندية والمحافل ويصغوا اليها ، ويتدبروا معانيها فيولّد ذلك في نفوسهم ملكة الكلام الفصيح . وفهم الكلام الفصيح . والمقدرة على كتابة الكلام الفصيح لكن لا بد من مراعاة الشرط السابق اعني ان تكون الخطب والمحاضرات فصيحة الاسلوب . صحيحة العبارة . والاّ التوى القصد وساءت العاقبة

وكما قلت ان الصحف والمجلات أشد تأثيراً في تقوية ملكة الكتابة من سائر الكتب الفصيحة اقول ايضاً ان الاصغاء الى تمثيل الروايات على مراسح التمثيل اشد تأثيراً في تكوين ملكة الفصاحة من سائر الخطب والمحاضرات وذلك لان نفوس المستمعين وهم ينظرون الى مراسح التمثيل تكون على أتم الانتباه والاصغاء لفهم وقائع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الرواية واستقصاء حوادثها . وحوادث الروايات تشبه الحوادث التي تقع للمستمعين في مسارب حياتهم . ومضطرب اشغالهم ومن ثم يشتد اصغاؤهم فيشتد فهمهم فيشتد تأثرهم فتشتد ملكتهم . ومثل إصغاء العامة الى تمثيل الروايات في تصحيح ملكاتهم اللغوية إصغاؤهم الى وقائع قصة عنترة واشباهها مما فيه جاذب لهم الى الاصغاء والانتباه : فان هذا مفيد جداً في نشر ملكة الكتابة الفصحى . وعندي ان قصة عنترة اذا لخصت وهذبت وطبعت ونشرت وكانت متضمنة للرسوم والتصاوير . كانت من خير ما يفيد الاحداث لغة عربية ، واخلاقاً عربية . وتاريخاً عربياً . بل ربما فضلت الروايات الاوربية التي انما تصف لنا التاريخ الأوربي والاخلاق الاوربية

هذه هي الطرائق الاولى الناجعة في تقوية ملكة اللغة الفصحى في نفوس ناشئتنا فهماً وكتابة : (١) تعلم مبادي اللغة العربية (٢) مطالعة الكتب والصحف الفصيحة (٣) سماع الخطب والمحاضرات الفصيحة

وقد عملنا معشر السوريين بهذه الطرائق منذ نحو قرن اي منذ أسست في بلادنا المدارس الابتدائية على الطريقة الحديثة وانتشرت الكتب والمجلات والصحف وأنشئت محافل الخطابة واندية المحاضرات ودور التمثيل والروايات فاصبح كثيرون من العامة بَلْهَ الخاصة في مدننا قادرين على الكتابة الفصيحة وتمييز الكلام الفصيح من غيره . كل منهم بحسب درجة ممارسته للطرائق المذكورة واستفادته منها

أما أن هذه الطرائق تركت أثراً في ملكاتنا فظاهر من المقارنة بيننا اليوم وبيننا منذ ستين او سبعين سنة : فان كثيرين من العامة اليوم يكتبون أحسن مما كان يكتب كثيرون من الخاصة في ذلك الوقت .

ولو شئت لَعَرَضْتُ مثالين من الكتابتين يظهر بهما الفرق جلياً ويظهر الفرق ايضاً اذا قارنا بين البلاد التي انتشرت فيها المدارس الابتدائية والمطبوعات والاندية كمصر مثلاً وبين البلاد التي لم ينتشر فيها شيء من ذلك كمراكش : فان اهلها المحرومين من هذه الوسائط ما زالوا محرومين من ملكة الكتابة الفصيحة . اللهم الاّ افراداً لا يصح ان يذكروا لقلتهم

*

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣)

فرغنا من الكلام على نشر اللغة الفصحى بتحصيل الكتابة الفصحى فننتقل الآن الى المسألة الثانية وهي نشر اللغة الفصحى من حيث تحصيل ملكة النطق والمحاورة بها من دون غلط . وهو الامر الذي قلنا إن (رئاسة المعارف) ربما كانت تقصده في سؤالها واقتراحها على المجمع العلمي :

ان نشر ملكة التكلم باللغة الفصحى امر عسير بالنسبة الى نشر ملكة الكتابة بها

نشر ملكة الكتابة الفصيحة تنال بالوسائط الثلاث المذكورة . اما ملكة التكلم باللغة الفصحى فلا بد فيها من مراعاة هذه الوسائط ومراعاة واسطة اخرى هي الكل في الكل بل هي التي من دونها لا يمكن أبداً تحصيل ملكة التكلم باللغة الفصحى

وهذه الواسطة او الطريقة هي « ادمان التكلم والمحاورة باللغة الفصحى » والادمان المذكور انما ينبغي ان يُؤخذ به الناشيء من ابنائنا منذ الصغر أما اذا كَبِرَ فه أو أُخذ به بعد الكبر فانه قلما يتيسر له ذلك باطّراد .

ونحن اليوم كباراً وصغاراً فاقدون لملكة التكلم باللغة الفصحى . فاذا اردنا الحصول عليها كان علينا ان نبتديء من صغارنا فنعوّدهم التكلم بها والتمرّن عليها ونتكلّمها نحن أيضاً اثناء محاورتهم

ولا يخفى ان الذين يحاورون الناشيء هم (١) أهله وخدّامه في البيت (٢) أترابه والعامة الذين يتكلمون معه خارج البيت « ٣ » رفاقه ومعلّموه في المدرسة التي يغادرها غالباً وهو ابن عشرين سنة

هذه المجالات الثلاث هي المعامل والفابريكات التي تتكون بها ملكة التكلم باللغة الفصحى

فأما المعملان الاولان (البيت) و (الشارع) فلا يمكن الاستفادة منهما ولا التعويل عليهما لان محاوري الناشيء فيهما هم الأهل والخدم والاتراب والعامة . وهؤلاء عاجزون عن التكلم باللغة الفصحى . فاقدون لملكتها . وفاقد الشيء لا يعطيه فلم يبق الا (الفابريكة الثالثة) اعني المدرسة . ومحاورو التلميذ فيها من رفاق ومعلّمين وان كانوا فاقدي ملكة اللغة الفصحى مثله لكنهم يكونون عوناً له على تحصيلها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

مذ يوطّنون نفوسهم جميعًا على التكلم بها وتكلّف معالجتها

لا جرم ان هذا الوسط (وسط المدرسة) هو أقرب واسطة لنشر التكلم باللغة الفصحى بين ابنائنا ثم بين جمهور أمتنا بالتدريج لكن يعترض ذلك صعوبتان :

(الصعوبة الاولى) ان لا يكون في المدرسة من يقدر على التكلم باللغة الفصحى سوى معلّم العربية وربما كان هذا أحيانًا ضعيف الارادة شديد الحياء يُحجم عن محاورة تلامذته بالفصحى خشية أن يتلعثم بها فيهزأوا به

(الصعوبة الثانية) اختلافنا في تعيين القدر اللازم من اللغة الفصحى الذي يجب أن يحاور المعلّمون به تلامذتهم ويكلّفونهم تحدّيه والنسج على منواله

لِلُّغة الفصحى شُعَب وفروع متعددة : كلمات لغوية : منها الغريب ومنها غير الغريب . كلمات معرّبة . كلمات مولدة . اساليب في النطق واللهجات مختلفة . قواعد نحو تطالب بمراعاة علامات الاعراب وتركيب الجمل . قواعد صرفية تطالب بمراعاة ابواب الصرف ووجوه العِلَل . وصيَغ الامثلة . قواعد علوم البلاغة . من معاني وبيان وبديع . قواعد علم التجويد التي تطالبنا بمراعاة مخارج الحروف . فما هو القدر اللازم من هذا كله فيتكلّفه المعلّمون ويراعونه اثناء محاورتهم لتلامذتهم ؟ ؟

لا جرم اننا اذا عيّنّا المقدار وحدّدنا الدائرة التي يجول فيها المعلّمون في المحاورة تلاشت هذه الصعوبة والصعوبة التي قبلها وسهل الامر على المعلّمين واصبحت الثمرة على طرف الثمام

والحق ان الاساس الذي يقوم عليه أمر تكلمنا باللغة الفصحى شيئان لا غير :

١ — استعمال الكلمات العربية الفصيحة وترك الكلمات العامية المبتذلة

٢ — الحاق علامات الاعراب في آخر الكلمات وفقًا لقواعد علم النحو . فاذا قال لي قائل باللغة العامية مثلاً : (هلق إجا سعيد . شو بدّك منو : بتريد تشوفو حتى عيطلك الو) كان علينا في تصحيح عبارته ان نراعي امرين (١) استبدال كلمات فصيحة بكلماته العامية فنقول : (الآن جاء سعيد . ماذا تريد منه تريد ننظره حتى اناديه لك)

(٢) الحاق علامات الاعراب النحوية بآخر الكلمات المذكورة فنقول (الآنَ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جاء سعيدٌ . ماذا تريدُ منهُ . تريدُ تنظُرُهُ لأنادِيهُ لَك) فاصلاح اللغة العامية يكون بهذين الطريقين (طريق اللغة وطريق النحو) وأرى ان الاصلاح بالطريقين معاً متعسر أو هو لعمري غير ممكن : لانه مقاومة للطبيعة او هو محاولة شيء فُطِرَتْ طباع البشر على ضده .

وبيان ذلك ان كل لغة فصيحة من لغات البشر لها بجانبها لغة متولدة عنها هي اللغه العامية او اللغة الدارجة . وهذه اللغة الدارجة هي في الحقيقة ابنة اللغة الفصحى بل زعم قوم ان العامية اختزال للفصحى . وطريقة اختصار في تعابيرها . وعدول الى ما هو الانسب والاصلح من احوالها

فلا يصح اذن التشاؤم بالعامية الى حدّ محاربتها أو ملاشاتها وإماتتها . وكل ما يجب ان نعمله هو اصلاحها وتهذيب حواشيها . وهذا الاصلاح بالنسبة الى لغتنا العربيه انما يكون بالطريقة اللغوية لا النحوية اي بتنقية الكلمات المبتذلة . والتعابير الرَذْلة . ووضع الكلمات الفصيحة مكانها . ففي العبارة العامية السابقه نضع (الآن) موضع (هلّق) و(جاء) موضع (اجا) و (ماذا) موضع (شو) (وتريد) موضع (بدّك) وهلم جرا

(٣)

وهذا القدر من اصلاح لغتنا العامية أراه كافياً لنا . شافياً من داء عجمتنا . اما الطريق الثاني في اصلاحها اعني مراعاة القواعد النحوية . وإلحاق علامات الاعراب بأواخر الكلمات فهو امر متعذر لان الحاق حركات الاعراب في الكلام متوقف على صناعة النحو التي لم يعد ممكناً اكتسابها بالسليقة او بالتلقين كما كان شأن العرب الاولين مع اطفالهم بل لا بد من تعلّمها والتمرّن على تطبيق قواعدها كما هو شأن سائر الصناعات البشرية . وهو ما حققه العلامة ابن خلدون في مقدمته . والذي يمكنه ان يتعلم صناعة النحو من ابناء امتنا العربية واحد في الالفين أو في الثلاثة آلاف . وان شئت قلت اكثر من ذلك وهؤلاء القلائل الذين يتعلمون صناعة النحو اذا أرادوا مراعاة قواعدها والحاق علامات الاعراب في أواخر الكلمات أثناء محاوراتهم عُدّ كلامهم في اعتبار الناس الذين يجهلون صناعة النحو تشدّقاً يبعث على الضحك والسخرية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد نزل بلدنا (طرابلس الشام) منذ سنين عالم من علماء الترك يتكلم العربية الفصحى وكان في نيته السكنى في طرابلس . فكان اذا اراد شراء شيء من الاسواق كلم الباعة بالعربية الفصحى وهو معذور : لأنه لا يعرف سواها : فكان يسألهم (بكم رطل الباذنجان) معربًا الكلمات فكانوا يضحكون منه فيظن هو انه اخطأ الصواب فيعيد الجملة بأشد مراعاة لقواعد النحو . مادًّا صوته بالحركات والسكنات . فيزدادون ضحكاً منه واستهزاء به وكان كلما ازداد في تطبيق القواعد ازدادوا هم من الضحك و يزداد هو من الغيظ والحنق . وفي آخر الامر ترك طرابلس ورجع الى بلاده محنَقًا مغضَباً

و يروى ان استاذاً من علماء الشام كان يتقعّر في الكلام ويراعي قواعد النحو فيه فأعلن انه يريد ان يتزوج امرأة متعلّمة فاضلة فظفر بها . لكنها اشترطت عليه ان لا يكلمها باللغة الفصحى المزعجة فرضي . وفي ليلة الزفاف قدم لها تفاحة فرغبت اليه ان يقشّرها و يأخذ نصفها ويعطيها النصف الآخر فقشّرها وقسمها ثلاثة اثلاث وغفل عن الشرط فقال لها متشدّقاً بحكم عادته (هذا الثلث لي وهذا الثلث لوالدتي وهذا الثلث لك) فنهضت صارخة مستغيثة مستجيرة من قبح ما سمعت واحتجت على مخالفة الشرط

على ان في مراعاة قواعد النحو والحاق علامات الاعراب بالجُمل التي نتألف منها أحاديثنا ومحاوراتنا تفريطًا في الوقت . وتضييعًا له : إذ ان الحديث الذي يُحكى عادة في دقيقة واحدة يضطر المعرب الذي يراعي القواعد ان يحكيه باكثر من ذلك . فانت ترى ان في مراعاة حركات الاعراب تفريطاً في الوقت واضاعة له وفي عدم مراعاتها توفيراً للوقت وحرصاً عليه ونحن وان كنا نحب ابن جني ونغطو يه ونحرص على تنفيذ وصاياهم في مراعاة قواعد النحو لكنا نحب انفسنا اكثر . ونحرص على أعمارنا اكثر . على ان عرب الجاهلية انفسهم لا أظنهم كانوا يتكلمون بلغة واحدة معربة بالحركات والسكنات في دار ندوتهم . وسوق عكاظهم . كما يتكلمون بها نفسها في خيامهم ومناهلهم . ومعاطن ابلهم . وربما جاز لنا ان نستدل على ان لهم لغتين (لغة فصحى ولغة دارجة) وبنهي النبي (ص) عن التشدّق والتقعّر في الكلام . ولا يقول هذا لو لم يكن للعرب في ذلك العهد اسلوبان للخطاب : اسلوب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تكلّف وتعمّق . واسلوب عفوٌ سهلٌ لا تكلّف فيه ولا تشدّق . وماذا عساه يكون اسلوب التكلف والتشدق المنهى عنه سوى الذي يمطّ به المتكلم صوته . ويحرّك شفاهه بحركات الاعراب

وسواء قلنا ان العرب القدماء كان لهم لغتان او لغة واحدة يقدرون على مراعاة علامات الاعراب فيها — فاننا نحن اليوم ليس ميسوراً ذلك لنا في محاورتنا العامة فلنكتفِ اذاً (بالاصلاح اللغوي أو الترميم اللغوي) وذلك بوضع كلمات فصيحة مألوفة مكان الكلمات العامية المبتذلة . فنستلّ حجراً كما يفعل مرمّم البناء المتهدّم . ضارباً صفحاً عن (الاصلاح النحوي) اي الحاق علامات الاعراب بآخر الكلمات . اللهم الا في خطبنا ومحاضراتنا وقصائدنا وأشعارنا وفي انديتنا العلمية والادبية . وفي كل ما نكتبه من الرسائل والمصنفات . والجرائد والمجلات . احتفاظاً بلغتنا الفصحى التي هي حياة مكتبتنا العلمية الموروثة عن الاسلاف .

وخلاصة ما نجيب به (رئاسة المعارف) على سؤالها عن أقرب الطرق لنشر التكلم باللغة الفصحى هو أن نتقدّم الى اساتذة المدارس باصلاح كلام التلامذة على (الطريقة اللغوية) فيكتفوا باستبدال الكلمات الفصيحة القريبة التناول بالكلمات العامية المبتذلة : فاذا سمعوا تلميذاً قال (بدّي) نبهوه الى (اريد) واذا قال (شو) ذكّروه (بماذا) أو (ايش) المنحوتة من اي شيء) فانها وردت في كلام الفصحاء : واذا قال (تعالَ شُوف) حسّنوا له ان يقول مكانها (تعالَ انظر) وهلمّ جرّا مكتفين الآن بهذا القدر من الاصلاح . في الابانة والايضاح . لأنه هو الممكن الميسور . الداخل تحت المقدور

(اذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه الى ما تستطع)

المغربي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الجمان

في جملة ما دخل دار الكتب العربية بدمشق في العهد الاخير من المخطوطات كتاب الجمان في مختصر اخبار الزمان للمسعودي فقدت من اوله ورقة او ورقتان فلم يعرف اسم المختصر والنسخة كتبت سنة ١٠٦٦ والغالب ان ناسخها تركي بدليل تساهله في بعض الاحيان بالالف واللام اداة التعريف فيثبتها في غير مكانها وينزعها من محلها كما قال احد الاتراك يوماً لجماعه من اهل دمشق : يا هل شام ماذا تريدون من الحلب . قالوا نريد ان تعيد الالف واللام الى اسم مدينتنا . فيقول الناسخ «اليزيد» ليزيد و « حيرة » لمدينة « الحيرة » وفيه تحريف كثير لكن خطه جميل مشرق وقع الكتاب في ١٣٥ ورقة منصفة القطع مستطيلة في كل صفحة ٣١ سطراً في كل سطر ١٢ كلمة وقد سقطت منه بعد الكراس الاول ورقة او ورقتان ايضاً .

بدأ المؤلف بخلق العالم وفي الصفحة الاولى كلام منقول عن وهب بن منبه والمؤلف على ما يظهر مولع بالنقل عن وهب بن منبه وعن كعب الاحبار من القصاصين اللذين كانا يجيبان على كل سؤال سقياً ورعياً وفي اجوبتهما من الغرابة ما تهش له العامة ثم تكلم على الانبياء الى مبعث الرسول عليه السلام وتخلل ذلك كلام على عهد الجاهلية ولا سيما اصنامهم وعباداتهم وعاداتهم واستغرق الفصل الاول من كتاب الجمان في مختصر اخبار الزمان ٤٣ ورقة واستغرق الفصل الثاني وهو في سيرة الرسول وغزواته واخباره ٣٨ والفصل الثالث في اخبار الخلفاء الراشدين والسلاطين كان في ٥١ ورقة وفيه كلام على الخلفاء الراشدين وتاريخ الخلفاء الأمويين وتاريخ العباسيين حتى الخليفة المستعين سنة ٨٤٥

ثم تكلم على ملوك مصر وهم العبيديون الذين تسموا الفاطميين وعلى البربر في افريقية وعلى ملوك فارس ومراكش والاندلس وختم الكتاب بالعلامات التي تكون بين يدي الساعة الى انقراض الدنيا .

والغالب ان هذا المختصر مأخوذ من اخبار الزمان للمسعودي واختصره مختصره و يظن انه محمد الشطيبي المغربي من اهل القرن التاسع على ما ذكر ذلك صاحب تاريخ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

آداب اللغة العربية وقال انه توفي سنة ٨٧٢ ومنه نسخة في دار الكتب السلطانية بالقاهرة في ٤٣٤ صفحة الا انه قال انه تعرض لدولة الاكراد المماليك الى الملك الظاهر خوشقدم المتوفى سنة ٨٧٢ والنسخة التي بين ايدينا ليس فيها ذكر لهذه الدول الصغرى النورية والصلاحية والمماليك وغيرها

اما القول بان هذا المختصر هو من كتاب المسعودي مرآة الزمان الذي وقع في ثلاثين مجلداً فليس له ما يدعمه ولا ما يفنده لان لسان المسعودي يختلف في كتبه فلسانهُ في مروج الذهب (طبع باريز) غير لسانه في التنبيه والاشراف (طبع ليدن) ومعلوم ان المسعودي يحيل في كتبهُ كثيراً على كتابه اخبار الزمان ومن اباده الحدثان من الامم الماضية والاجيال الخالية والممالك الداثرة وفيما تلاه من الكتاب الاوسط وعلى كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر وعلى كتابه فنون المعارف وما جرى في الدهور السوالف وعلى كتابه ذخائر العلوم وما جرى في سالف الدهور وعلى نظم الجواهر في تدبير الممالك والعساكر وعلى كتاب الاستذكار لما جرى في سالف الاعصار وغير ذلك .

وهاك نموذجات من هذا الكتاب : وبويع عثمان بن عفان رضي الله عنه في اول يوم من المحرم افتتاح سنة اربع وعشرين من الهجرة واسمه في الجاهلية والاسلام عثمان وينسب الى امية بن عبدشمس يقال له الاموي ويجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وكان يدعى في الاسلام بذي النورين وذلك انه تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الى القبلتين وهاجر الهجرتين اولاً الى الحبشة ثم هاجر الى المدينة ولما ولي الخلافة لم يأخذ من بيت مال المسلمين شيئاً قط وانما كان يحفظه ويصرفه في سبيل الخير وكان يطعم الناس الطعام الطيب وهو صائم الدهر ولا يفطر الا على خبز الشعير والنحل في ماله (؟) حتى تعجب من ماله ؟ الى ان جهز جيش العسرة من ماله وحده الف حمل بسلاحها واقتابها وسبعمائة فرس انفق عليها عشرة آلاف دينار ارسل بها فصبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار يقلبها بيده ويدعو له بالبركة ثم اشترى عثمان رضي الله عنه بئر رومه (؟) بخمسة وثلاثين الف دينار وسبلها في سبيل الله تعالى وافعال الخير التي اجراها الله على يديه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

كثيرة لا تحصى . قال ابن قتيبة افتتح في ايامه الاسكندرية ونيسابور وسواحل الروم وفارس الاولى وفارس الاخيرة واصطخر الاخيرة وخوزستان وكرمان وسجستان والاساورة وافريقية وحصون قبرس وقابس وساحل الاردن ومرو ومواضع كثيرة لا تكاد تحصى عدتها . وفي ايامه كثرت الاموال بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرت الخيرات وجاءت لها الخراجات من سائر البلاد وغرمت الجزيات ومطر الناس في جميع البلاد الممتنع بزهرة الدنيا وركوب الخيل والنعم الكثيرة في سائر الاقاليم التي في الدنيا وكثر مال عثمان حتى كان له الف مملوك وهو يوصل الاقارب بالاموال الجزيلة ولم يخلط من اموال المسلمين واخماس الغنائم في ماله شيئاً قط وفيما ورخ له رضي الله عنه انه كانت له مائة وعشرون غزوة حضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع المشاهد النبوية الا بدراً وبيعة الرضوان فانه لم يحضرهما لعذر كان به

ثم ذكر غزواته وكيفية مقتله وما اشترطه المصريون عليه في عزل عبدالله بن ابي سرح وتولية محمد بن ابي بكر مما هو مشهور مأثور . وهاك نموذجاً ثانياً :

قال المسعودي وكان سبب التباغض بين بني امية وبين العباسيين ان الكميت الشاعر المعروف بالفرزدق مدح النزارية فافحش في مدحه ففخروا بذلك على اليمانية فنهض عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب وجعل يدور في بني هاشم ويقول: ياهاشم هذا الكميت قال فيكم الشعر حين صمت الناس عن ذكركم ونحن قدركم حين صمت الناس عن تعظيمكم فالتفتت الناس كلها له والقوا عليه الذهب والفضة والحوائج الثمنة والمتاع حتى النساء القت حليها له ثم قال عبدالله للكميت: يا اباسهل هذا جيد المقل ونحن في دولة اعدائنا بني امية فاستعن بهذا على دهرك . قال والله ما اردت بمدحي الا الله ورسوله لأ اخذت شيئاً من الدنيا عليه فقال يا اباسهل هل لك ان تقول شيئاً لعل فتنة تقوم في اعدائنا قال نعم ثم ابتدأ بقصيدته التي في اولها يقول :

الا حييت عنا يا مدينا وهل يأس بقوم مسلمينا

وهي طويلة الى ان قال :

لنا قمر السماء وكل نجم تسير اليه ايدي المرشدينا

حمدت الله اذ سمى نزارا وسكنكم بمكة قاطنينا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لنا جعل المكارم خالصات وللناس القفا ولنا الجبينا

في ذم اعدائهم جداً فقام دعبل الخزاعي لنقض هذه القصيدة وعارضها بمثلها يمدح اليمانيين ويعيب غيرهم بها فانشد عند ذلك يقول :

اسقني من ملاك يا ضعينا كفاك اليوم منا الاربعينا
الم تحزنك احداث الليالي بشيئين الذوائب والقرونا
فان يك ولد اسرائيل منكم وانتم بالاعاجم فاخرينا
فلا تنس الخنازير العوالي مسخن مع القرود الخاسئينا

فكان هذا اول الشنآن بين النزارية واليمانية ومنها تحزب الناس بالمناقب وثارت بينهم في البدو والحضر الى ان قام ابن محمد الجعدي متعصباً لقومه فانحرف الناس للدعوة العباسية وتقلقل الامر الى انتقال الدولة من بني امية الى بني هاشم ولم يبق معهم الا من فر بنفسه مستخفياً فقيل لبعض شيوخهم ما الذي سلب عنكم الملك فقال اشتغالنا باللذات واتباع الشهوات وتركنا سياسة الملك فضيعناه فضيَّعنا .

هذان مثالان يستدل بهما على اسلوب المؤلف وربما كان المختصر قد اعتمد في نقله على كتاب اخبار الزمان ثم زاد اشياء كثيرة من ذلك ما نقله عن الاخبار لابي حامد الغزالي في ان هارون الرشيد لما ولي الخلافة زارته العلماء وهنئوه فاعطاهم الجوائز السنية وكان قبل الامارة يجالس العلماء ويظهر النسك واكثر جلوسه الى سفيان الثوري فلما ولي الخلافة جاؤا كلهم الا سفيان فكتب له هارون يستعطفه ويستدعيه فأجابه سفيان بلسان شديد جداً الى غير ذلك من الحقائق وما يناقضها . وكيف كان الحال فهذا المختصر على كثرة ما شحن به من الخرافات لا يخلو من فوائد خصوصاً في العهد الذي سبق الاسلام وتبعه فان فيه كلاماً على القبائل والعبادات الاصلية وان لم يكن من غير المعروف فهو مفيد في بابه على كل حال .

محمد كرد علي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير الالفاظ العباسية

في نشوار المحاضرة

(تابع لما في الجزء السابع)

(البدرقة)

وفي (ص ١٩٦) . « وسألناه أن يحضرنا من نكتري منه فأو يبدرقنا ورحلنا » . ولا يخفى انّ لفظ (فأو) محرّف والظاهر انّ الصواب (نكتري منه من يبدرقنا) أي يخفرنا في الطريق فاذا فعلنا رحلنا أي سافرنا . والبدرقة بالدال المهملة وقد تعجم (١) الخفارة ويقال بعث السلطان بذرقة مع القافلة أي من يخفرها وهي فارسيّة معرّبة والعرب تسمّيها عِصْمة لأنّها يعتصم بها . وفسّر ابن الداية البذرقة في كتاب المكافأة (ص ٧٥) بخفارة الحدود . وفي قصد السبيل للمحبّي « البدرقة وبالذال المعجمة جماعة تتقدّم القافلة للحراسة معرّبة أو مولّدة » وقال شارح القاموس « وأصل هذه الكلمة مركّبة من بدراه والمعنى الطريق الرديء فعرّبوا الهاء بالقاف وأعجموا الذال » . قلنا معنى بد بالفتح الرديء كما قال ولكن أليس الأقرب أن يكون التعريب من (بُد) بضمّ الأوّل بمعنى الصاحب أو الخادم أو مقدّم الجند فيكون المقصود من بدراه خادم الطريق وخفيره أو نحو ذلك ثمّ فتح أوّله في التعريب . بل يؤيّد ذلك ما جاء في المعاجم التركيّة عن لفظ (بَدْرَقه) المفسّر عندهم بدليل الطريق فقد قالوا انّ أصله في الفارسيّة (بدرهه) ومعناه رئيس الطريق .

(الجوانبيرة والجوامرك)

وفي (ص ٢٠٠) : « وكتب يوماً الى عامل له في رستاق احمل اليّ مائتي جوانبيرة فقال العامل وما يصنع بهذه العجائز » الى أن قال فجمع من قدر عليه من النساء بين الشباب والعجائز وانفذهنّ وانهنّ لمّا وصلن الى الطالب أمر بأن يدفعن

---

(١) تقدّم في كلامنا على البجاذيّ ذكر قاعدتهم في ذلك وما قبل الدال هنا صحيح متحرّك تعجم بعده في النطق

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الى الطبّاخ فلمّا أخبروه بأنهنّ نساء قال « انّا لله انّما أردت جوامرك (١) وكتبت جوانبيرة » . الجوانبيرة كلمة فارسيّة الأصل وقد فسّرت في الحاشية بأنّها مركّبة من جوان أي شاب وبير أي كبير السنّ وهو تفسير صحيح ويفهم من هذا التركيب أنّ المراد بها الدَّصَف بفتحتين وهي من النساء التي بين الحَدَثة والمسنّة. ويلوح لي انّ اسم برجوان أحد أمراء الدولة الفاطميّة وصاحب الخطّة المعروفة به الى الآن بالقاهرة مركّب من هذين اللفظين أيضاً ولكن بتقديم بير وهو الشيخ المسنّ وتأخير جوان وهو الشاب كأنهم أرادوا به من جمع بين حكمة الشيوخ وقوّة الشبّان ثمّ عرّب ببرجوان .

أمّا (الجوامرك) فقد فسّر بالحاشية بأنه مركّب من جوان ومن مُرغ بمعنى الطائر وهو تفسير صحيح أيضاً أي ان معناه الفتيّ من الطير وقد ورد في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٧ من طبعة بولاق) بالجيم في آخره في قوله « ومعه غلام يحمل فاطرميز نبيذ وجوامرجة مذبوحة مسموطة » . ولزيادة التوضيح لمعناه نقول هو ما حرّفته العامّة بمصر بلفظ (شامرت) أو (شمّرت) بالقصر وخصّته بالفتيّ من الدجاج ونرى أنه الأقرب للمعنى في أصل هذا اللفظ وقلب الجيم شيناً كثيراً ما يفعلونه . ويجوز ان يكون التحريف عن (الشامرك) وهو أقرب الى لفظه وقد جاء عنه في حياة الحيوان للدميريّ « الشامرك الفتيّ من الدجاج قبل أن يبيض بأيام قلائل قاله في المرصّع وكنيته أبو يعلى وهو معرّب الشاه مرغ ومعناه ملك الطير » هكذا في النسخ المطبوعة من هذا الكتاب ومثله في قصد السبيل للمحبّيّ ولكن بغير عزو الى المرصّع ولا ذكر للكنية . ولا جدال في ان الفتيّ من الدجاج يكون أجودها لحماً فلا عجب من أن يسمّى بالشامرك أي ملك الطير ولكن العجب من الدميريّ في عزوه لابن الأثير ما لم يقله في المرصّع فان نصّ عبارته عن نسختين مخطوطتين عندي « أبو يعلى هو الشامرك وهو معرّب الشاه مرغ أي ملك الطير » ولم يذكر الفتيّ من الدجاج والظاهر ان لفظ (قاله في المرصّع) صوابه (قال في المرصّع)

(١) كذا بالنسخة بلا تنوين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتكون الجملة التي بعده هي المقولة لا التي قبله وبذلك يصح العزو . على أني راجعت نسخة قديمة الخط من حياة الحيوان فوجدت ما بها « الشامرك كنيته أبو يعلى وهو ملك الطير قاله فى المرصع » ولا أدري أهذه النسخة ناقصة بعض العبارات أم ما في النسخ المطبوعة من الزيادة أصله حاشية لبعضهم أدخلها النساخ في متن الكتاب .

(الدراهم الطريّة)

وفي (ص ٢٠٤ — ٢٠٥) . « أخرج كيسين في أحدهما دنانير وفي الآخر دراهم فوزن لي خمسمائة دينار من أحدهما ثم فتح الآخر فاذا هو دراهم طريّة فوزن لي منها خمسمائة درهم » . ولا نعلم دراهم كانت تسمى بذلك الاّ أن تكون بضم الطاء وتشديد الراء نسبة الى الطرّة التي يقال لها الطغراء وهي العلامة السلطانية ولكن لا يخفى ان نقش هذه العلامة على النقود حدث بعد ذلك العصر وأما التي قبل ذلك فكان ينقش عليها الاسم لا العلامة . والظاهر ان الصواب (الطبريّة) بفتحتين وهي كلمة شامية كان يستعملها أهل نصيبين ومرادهم بالطبريّ ثلثا الدرهم ولكننا لا ندري أكان درهما مضروبا بهذا النقص يوضع في الكيس حتى يصح ما صوّبناه أم كان المراد قيمة اسميّة يتعامل بمقتضاها كالحال في الدراهم السوداء والدنانير الجيشيّة .

(المخنكرون)

وفي (ص ٢٠٥) . « وقال لنا وقد غنّى وشربنا نحن بالغداة في صورة العلماء وبالعشيّ في صورة المخنكرين » . وقد وردت الخنكرة في الأغاني (ج ٥ ص ١٥ من طبعة بولاق) في كلام المخارق يذكر فيه ابرهيم الموصليّ وقد نالته صلات عظيمة من البرامكة بما نصّه « ثم بكى وقال يا مخارق اذا عاشرت فعاشر مثل هؤلاء واذا خنكرت فخنكر بمثل هؤلاء هذه ستمائة ألف وضيعة بمائة ألف وستون ألف درهم لك حصّلنا ذلك أجمع وأنا جالس في مجلسي » . وفي الأغاني أيضاً (ج ١٧ ص ١٢٣) « فضحت آباءك في قبورهم وسقطت الأبد الا من المغنّين وطبقة الخيناكرين » . قلنا (الخيناكر) بكسر الأوّل وبالكاف المعقودة معناه في الفارسية الزامر ثم أطلق على الضارب على أي نوع من آلات اللهو ويطلق أيضاً على المغنّي فهو في معنى

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(الآلاتيّ) في لغة عامة المصريين لأنهم يطلقونه على المغنّي وعلى ضارب الآلات . ويؤخذ من عبارة الأغاني أنهم استعملوه بأعجميّته ولم يعرّبوه الا في الكاف ثم اشتقوا منه فعلاً فقالوا خنكر يخنكر وهو مخنكر والظاهر أن الصواب في قوله (اذا خنكرت فخنكر بمثل هؤلاء) أن يكون (لمثل) أي اذا أردت أن تخدم أحداً بالغناء فليكن ذلك لمثل هؤلاء الكرماء . ولم نقف على استعمال الخنكرة بعد ذلك العصر في شيء من الكتب والراجح انها استعملت مع توسّع في معناها وتنوّع حتى وصلت الى العامة بمصر فنقلوها الى معنى القيام بالخدمة في الأعراس والولائم والاكثار من الحركة في الذهاب والمجيء اهتماماً بشؤون المجتمعين ولكنهم أبدلوا الخاء هاء فقالوا (هنكر في الفرح) وفلان (بيهنكر) .

(الحديديّ)

وفي ص ٢٠٦) . « وأخبرني أنه كان معه في حديديّ لابن الحواريّ وقد حملهم الى بلاشكر ليتفرّجوا والحديديّ يمدّه الملاّحون بالقلوس » . وهو نوع من من السفن ولم أقف على وصفه ولا أعلم ان كان صحيح اللفظ او محرّفاً .

(الدُوباركة)

(وفي ص ٢١٧) . روى لاحدى الشواعر ابياتاً تعيب فيها رجلاً بقصر القامة منها

أهدِ له نفسك حتى اذا أشعل ناراً كنت دوباركهْ

وفسّرها المؤلف بقوله « الدوباركة كلة اعجمية وهي اسم للُعَب على قدر الصبيان يحلّونها (١) اهل بغداد في سطوحهم ليالي النيروز المعتضديّ و يلعبون بها و يخرجونها في زيّ حسن من فاخر الثياب وحلى يحلّونها (٢) كما يفعل بالعرائس ويخفق بين يديها بالطبول والزمور وتشعل النيران » . قلنا هذا الوصف من فوائد الكتاب التي لا توجد في غيره واللفظة معرّبة عن (دوباروح) بضم الدال والرآء وبالحاء المهملة في آخرها ومعناها في الفارسيّة العروس .

(لها بقية) احمد تيمور

(١) الأفصح (يحلّيها) . (٢) الصواب (يحلّونها بها)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الاوضاع العصرية

(تابع لما في الجزء الماضي)

٣١ . من الالفاظ التي لم يهتدِ العلماء الى معرفة مقابل لها في العربية هي abracadabra وهي كذلك في جميع اللغات الافرنجية على اختلاف اهاليها . وقد جاء عنها في المعجم الانكليزي لصاحبه John Ogihie المعروف باسم The S'tudents english Dictionary ان ابراكادبرا كلمة شرقية الاصل تتخذ للرقية وتكتب بصورة مثلث يكون سطرها الاول الكلمة كلها ثم في كل سطر يطرح منها حرف حتى ينشأ منها مثلث . انتهى . وفي معجم لاروس المصوَّر ما معناهُ : كلمة اعجمية سحرية كان الأقدمون ينسبون اليها خاصية شفاء بعض الامراض وترِدُ ايضاً بمعنى الحِرز او التميمة التي يكتب عليها هذا اللفظ . ومن خواص تلك اللفظة الساحرة انها كانت تُبرئ من حُمَّى الربع . وقد ذهب سيرنس سحونيكس طبيب وشاعر من اوائل القرن الثالث للميلاد Serénus Sammonicus ان هذا الحرف لا يعمل عملهُ الاَّ اذا كُتب بصورة مثلثٍ وبحيث يقرأ من كل جهةٍ هكذا :

A B R A C A D A B R A
B R A C A D A B R
R A C A D A B
A C A D A
C A D
A

وكان يكتب على ورقةٍ كانت تطوى وتعلق في العنق . انتهى .

والذي عندي ان الكلمة من العربية « اَبْرَقَى دَبْرَهْ » اي ان ابًا رقى دبرة وهو موتهُ فلفظها العوام بدون اعراب آخر الكلم

وشفاء الامراض بقراءة بعض الكلم عليها كان معروفاً في الجاهلية ولا جرم انهم كانوا يكتبون تلك الكلم على الورق على حدّ ما يفعلهُ بعضهم في هذا العهد وكما فعلهُ كثيرون من اهل الغرب آخذين ذلك من اهل الشرق . والعرب تسمّي ذلك (التنشير) وقد نشَّر عنه تنشيراً . ومنهُ الحديث : انه اقال فلعل طبًّا اصابهُ يعني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سحراً ثم نشَّر بقل اعوذ برب الناس . وهو من المجاز . و (النشرة) بالضم : رقية يعالج بها المجنون والمريض ومن كان يظن ان به مسّاً من الجن ، وقد (نشر عنهُ : اذا رقاهُ (التاج بتقديم وتأخير) وهـذا ما يراد بالكلمة التي يعرفها اليوم الافرنج بالصورة التي ذكرناها .

والكلمة العربية تكتب هكذا لتتخذ حرزاً ونشرةً :

ا ب ر ق ى د ب ر ه

ب ر ق ى د ب ر

ر ق ى د ب

ق ى د

(وراجع ما جاء في دائرة المعارف للبستاني مادة ابراكادابرا ما يخالف ما قلناهُ)

٣٢ . السحيَّة او الساحية . ذهبت في العشر الثاني من شهر شباط من هذه السنة الى شمال شرقي (عليّ الغربيّ) في العراق بين بغداد والبصرة ، الى محل اسمهُ (دهرلان) حيث يشتغل الانكليز لإنباط عين نفطٍ في (سياه كوه) أو (جبال حسن قلي خان) ، فركبت عجلة تسير على خطوط من حديد ، أو بعبارة اخرى ركبت سيارة تجري على خطين من حديد ليكون الجري اسرع وهي ممَّا يسمَّى بالانكليزية Trolley فقلت لسيّرها ما اسم هذه المركبة قال اسمها السَحيَّة فقال آخر وكان بجانبهِ بل هي السحيَّة وقال ثالث : بل هي الصحيَّة . فتعجبت من هذهِ الاسماء اذ وجدتها كلها عربية ولها وجوه صحيحة . فقلت لمن قال السَحيَّة : وما معنى هذهِ اللفظة ؟ قال : لانها تسحو في سيرها ما تصادفهُ اي تجرفهُ وتقشرهُ لا تقف . فقال الثاني : اذاً هي الساحية . فقلت لهما : (والواحدة تأتي بمعنى الثانية) فلا خلاف بينكما . فقلت للثالث : وانت ما تقول في كلمتك الصحية ؟ فقال : لان الموكلين بالمرضى كانوا ينقلون المصابين بالادواء على هذه المركبات لينقلوهم بسرعة الى المستشفيات . فرأيت ان لكل منهم وجهاً للتأويل ولذا يحسن بنا ان نتخذ السحية والساحية لهذا النوع من السيارات التي تجري على خطوط الحديد فالوضع حسن وقد شاع في العراق وخفيف على اللسان ولهُ وجه في الاشتقاق ولا اعتراض عليهِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٣٣ . جاء في المقتطف ٦٢ : ٢٠٧ ما نصُّهُ : « لا نعلم من اونـــ من استعمل الفعل ابرق لارسال الاشارات البرقية اي التلغرافية وحبذا لو احتفظ بهـذا الفعل لنترجم بهِ كلمة Radio المشتقة من كلمة معناها شعاع فاننا نفضلهُ على كلمة شعَّ اما وقد شاع استعماله في التلغراف السلكيّ فلا بدَّ من استعمال كلمة اخرى تدل على نقل الاشارات التلغرافية والاصوات التلفونية بامواج الاثير من غير اسلاك معدنية . انتهى

قلنا : اما الذي استعمل لاول مرة فعل ابرق لارسالـــ الاشارات البرقية فنظن اننا لم نسبق اليه اذ استعملناها قبل ٢٧ سنة ، وكنا قد قرأنا انتقاداً لاحدهم في بعض الصحف المصرية ينكر فيها اشتقاق الابراق فعدنا الى ذكر مرادفات لها في مجلتنا لغة العرب في سنة ١٩١١ في ١ : ٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ . واما مرادف او مقابل كلمة Radio فهي ألْمع والمصدر الالماع والواحدة منهُ الالماعة .

٣٤ . في ديار الهند و بعض انحاء العراق ضرب من النارنج او الليمون يعرف عند العراقيين ببرتقال الهند وعند الفحماء بالنفّاش وسمي بذلك لانتفاشهِ وهوبالفرنسية Pamplemousse وبالانكليزية shaddock وفي التاج : النفاش فرع من الليمون اكبر ما يكون .

٣٥ . المؤلفون اذا انشأوا كتبًا لاول مرة يطرقون البحث سموهُ (سوانح) و (خواطر) وبالفرنسية Essai وكذلك يقال اذا كان ما يوشيهِ القلم من التصاوير وغيرها .

٣٦ . ذكر لي الدكتور امين بك المعلوف ان اهل نجد يسمون المجموعة السماوية Croix du Sud نعيم وزان زبير ولعلها تحنيف نُعَيِّم مصغر نعام . وعلى كل حال انها قديمة الوضع ويحسن بنا ان نحتفظ بها .

٣٧ . يسمي الفرنسيون الولد الصغير Bébé والانكليز Baby ويلفظونهـا بيبي . والترك ببك (وتلفظ bébek) والفُرْس ببك (وزان سبب) و يريدون بها الاطفال الصغار اي ان اللفظ وارد عندهم بصورة اسم الجمع . والعرب سموا الولد الصغير (بَبَّة) كما في اللغات الافرنجية على ان هذهِ الكلمة العربية لا تجيء الاَّ للذكر من الاولاد الصغار وهو مأخوذ من اول تلفُّظهِ بالكلام . وفي محيط المحيط : البببة

*

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حكاية صوت الولد في اول تلفظهِ . والشاب الممتلىء البدن نعمةً . اه . والذي في دواوين العرب البية حكاية صوت ولدٍ (هكذا وردت عندهم منكرة لا معرفة) ، واظن ان المراد بالشاب هنا : الطفل في اول نموهِ كما هو محصل معنى الشاب لغةً لا اصطلاحًا .

٣٨ . المكابلة المقابلة بالمثل وهي بالفرنسية représailles

٣٩ . وكان عند العبريين عادة دينيَّة يخرجون تيسًا ويحملونهُ ذنوب الشعوب ولعناتهِ ثم يطردونهُ الى الصحراء وإلى مهاويها ، فاطلق الافرنج من باب المجاز اسم التيس المسرَّح (وهذا معنى اللفظتين Bouc émissaire)على كل من تنثال عليهِ اللعنات او يُحمل مساوىء قوم او جماعة فيقال فلان هو التيس المسرَّح للقوم الفلاني والعرب قالت في هذا المعنى : اللُعْنة وزان غرفة .

٤٠ . واذا كَرِه الفرنسيون رجلاً قالوا : هذا حيواني الاسود وبلسانهم bête noire والعرب تقول في هذا المعنى هذا الرجل قذىً في عيني .

٤١ . ولم أرَ في ديوان لغة فرنسية عربية من عرف مقابل لفظة Fascines فهي الحطب وزان سبب بالعربية .

٤٢ . وللافرنج مركبة ينقلون عليها الموتى ويسمونها Corbillard ويصدق عليها عند العرب الحَرَج فهو عندهم سرير يحمل عليهِ المريض او الميت وقيل هو خشب يشدّ بعضهُ الى بعض يحمل فيه الموتى

٤٣ . والحَرَج غير الرحالة التي هي Brancard عند الفرنسيين

٤٤ . والمكان اذا كثر فيهِ الارنب سموهُ Garenne وفي العربية مَرْنَبة .

٤٥ . واذا انتفشت القطَّة قال الافرنج Elle fait le gros dos وبالعربية ازبأرَّت .

بغداد (لها بقية) الاب انستاس ماري الكرملي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اوضاع مجمعنا ومعرباته (١)

الحبس في النظارة = اختار لها المجمع = التوقيف في دائرة الشرطة

رسمًا او رسميًا يقال كتب اليه رسمًا ومعاملة رسمية = (كتب اليه رسميا ومعاملة رسمية)

التقاعد = (الاتداع)

قال في القاموس اتدع الدابة رفيها وتركها ولم يركبها واتدع بنفسه صار الى الدعة كما في التاج ورجل متدع اي متقاعد واتدعته الحكومة والاتداع التقاعد قال في اللسان ومنه الحديث الشريف (اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة) اي اتركوها ورفهوا عنها

الراتب وكيف يُشتق منه = = نقول رتب له راتبًا كما في المعجمات

السبارش = = اذا كانت بمعنى المبايعة بما يسميه العامة طلبة فهي استصناع او استجلاب واذا كان المراد منها احالة قسم من الراتب ليدفع في بلد آخر فهي (التوجيه)

باش بوزق = = (غير متجند)

ايداع الاوراق اي ارسالها من دائرة

الى اخرى ذات علاقة بها = = (تحويلها)

---

(١) مما قرره المجمع في جلسته بتاريخ ٧ نيسان سنة ١٩٣٢

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

دائرة الحكومة كدائرة المعارف وغيرها = = (دائرة)

وعرضت في هذه الجلسة الفاظ طلبها ابرهيم بك هاشم من اساتذة الحقوق ليضع المجمع له الفاظاً لهذه العبارات والاسماء

البحر البري اختار لها المجمع (المياه الساحلية)

الخارجة عن حكم البلاد = (المنحازة) او (الخارجة عن حكم البلاد)

السائق للقطار = (المسير) او المراقب

النقب = (النفق) كقول الطغرائي المعروف

الآلة التي توقف السيارة (الاتوموبيل) = (المكبح وهو اسم آلة من كبح والرجل الذي يوقف السيارة يسمى (الكابح)

قلعة بند الذي يغرب عن بلده في قلعة بعيدة عن الناس وتمكن مخالطته (المعتقل في القلعة)

علم الآلات = (علم الحيل) قال في القاموس الحيلة الحذق وجودة النظر والقدرة على التصرف والميكانيكي (الحيلي) وألف ابن شاكر كتاباً في علم الحيل وابن الرزاز الجزري له كتاب بهذا الاسم وهو من اهل القرن الثامن للهجره وغيرهما اما النظارة واللواء والقضاء والناحية فابقاها على حالها

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

صدى اعمال المجمع

يحق لعابر طريق لم يصرف في دمشق سوى يوم واحد ثلثه في فراشه وثلثاه الآخران متجولاً في انحاء المدينة ان يقول كلمة في ما رأى

لم ار في دمشق شيئاً جديداً يختلف عما كانت عليه عن سنوات خمس ولكنني رأيت فيها حركة علمية تدب دبيباً في ارجائها وتحرك نفوس شبانها . اتصل بي انه انشيء متحف في دمشق فأحببت ان ارى ما فيه ، دخلت البناية القديمة التي تدل على عظمة منشئها فرأيتها ملأى بالشبان والكهول سألت عن السبب فقيل لي هو الجمعة فقلت وما معنى ذلك قيل هو موعد المحاضرة . لان المجمع العلمي يعنى بالقاء محاضرات على شبيبة دمشق فدخلت الردهة مع من دخل وانتظرت ريثما يتسنم الخطيب المنبر واذا به الدكتور مرشد خاطر الذي لم تسبق لي معرفته فتكلم بفصاحة وابداع عن موضوع عالجه وهو هواء المدن فبين العوامل التي تؤثر في الهواء فتفسده او تصلحه وكان كلما اسهب في وصف عامل من العوامل وبين شدة تأثيره في هوائها يعود الى دمشق فيظهر ما لذلك العامل من التأثير في هوائها ولست اريد بهذه الكلمة الموجزة ان اجيء على خلاصة المحاضرة ولكنني باعتبار كوني غريباً عن دمشق وبما انني لم ادع قطراً من الاقطار العربية الا زرته مرات يحق لي ان اقول كلمتين :

الكلمة الاولى : اوجهها الى المجمع العلمي الذي يذكي في شبيبة بلاده جذوة العلم ويلقنهم المباديء العلمية والاخلاقية والتاريخية وآداب اللغة العربية الشريفة دون ان يشعروا اي بالمحاضرات الجليلة الفائدة التي تلقى عليهم وهو عمل ان لم يأتِ المجمع العلمي بسواه مع ان اعماله كثيرة كما عرضت يستحق الثناء الجميل والكلمة الثانية اوجهها الى الخطيب الذي افادني بساعة ما لم اكن لأتمكن من اقتباسه بايام — الى ذلك الخطيب الذي كان يحملني بتنسيق محاضرته وتعمقه في موضوعه وحسن القائه وفصاحة نطقه وانتقاء عباراته على استيعاب الموضوع الذي يعالجه دون حاجة الى التفكير الطويل وهي صفة يترتب على الخطباء مراعاتها متى عالجوا موضوعاً دقيقاً كالذي عالجه حضرة الخطيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واني اقترح على المجمع العلمي الكريم ان ينشر محاضراته ليستفيد منها من كان بعيداً عن دمشق وادعو الشعب العربي الى الاقتداء بالدمشقيين والنسج على منوالهم

غربب

مطبوعات حديثة

الأدب العصري

في العراق العربي

اسم لكتاب في هذا الموضوع الفه فاضل من ادباء العراق وهو روفائيل افندي بُطّي جمع فيه تراجم ادباء العراق المعاصرين من كتاب وشعراء وقسمه الى قسمين قسم المنظوم وقسم المنثور وقد وقع كل قسم من القسمين المذكورين في جزئين . جاءنا الجزء الاول من قسم المنظوم وهو في (٢٢٥) صفحة حسنة الورق متقنة الطبع وقد طبع في المطبعة السلفية بمصر . اما هذا الجزء فقد تضمن تراجم سبعة من شعراء العراق الرصافي والزهاوي والكاظمي (نزيل مصر) والشبيبي والعبيدي والدجيلي والهنداوي وشيرة هولاء الشعراء تغنينا عن الافاضة في وصفهم وتلقيبهم . وقد تكفل كتاب (الادب العصري) ببيان ملخص من تراجمهم واخبارهم وآرائهم وقطعة صالحة من شعرهم مع رسم كل واحد منهم فجاء الكتاب تحفة في جزالة الفائدة والنفع وجمال الشكل والوضع . فنثني على مؤلفه الفاضل ونحض الأدباء على اقتناء كتابه النفيس .

المغربي

موجز التاريخ العام

الجزء الاول في التاريخ القديم تأليف الطبيب بشير افندي القصار

بمطبعة طباره في بيروت سنة ١٩٢٢ في ٣٠٤ صفحات بقطع ربع

اشتمل هذا الموجز على تواريخ الممالك المصرية والكلدانية والاشورية والبابلية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاسرائيلية والفينيقية وليديا والفارسية واليونانية والرومانية . مزينة برسوم جميلة على ورق صقيل . وضعت فيه المواضيع على الهامش تنبيهاً للمطالع ومباحثه مدرسية مفيدة ومؤلفه مدير (الكلية الاسلامية) في بيروت فنثني على مؤلفه وندعو للكتاب بالرواج

رحلة البطريرك مكاريوس الحلبي الى روسية

نخبة منها بقلم الاب قسطنطين الباشا ب م بمطبعة حريصا سنة ١٩١٢

في ١٤٨ صفحة بقطع ربع

ان رحلة البطريرك الى روسية في القرن السابع عشر للميلاد من نفائس الكتب التي صنفها ولده ورفيق سفره الارشيدياكون بولس بالعربية فأفاض في وصف ما مرّا به من البلدان في سورية والاناضول والفلاخ والبغدان (رومانيا) وروسيا وذكر سكانها وعاداتهم واخلاقهم مما فيه فائدة ولذة وقد ترجمت هذه الرحلة الى الانكليزية بقلم بلفور الانكليزي والى الروسية بقلم جرجي بك مرقص الدمشقي ونسخها المخطوطة العربية نادرة فانتخب الاب قسطنطين منها ما يتعلق بوصف بطاركة الشام واساقفتها وشؤونها وذيله بحواش واستدراكات وطبعه على ورق صقيل فنشكر له هديته ونتمنى الاقبال على كتابه

عيسى اسكندر المعلوف

خلاصة اعمال المجمع في هذا الشهر

لم تعقد فيه الا جلسة واحدة عامّة لتغيّب الاعضاء والمؤازرين وهي يوم الجمعة في ١٣ منه برئاسة رئيسه وحضور اعضائه وبعد ما جرى ما هو عاديّ في مفتتح العمل عُرضت بعض المطبوعات الافرنسية المهداة اليه وقرئت بعض رسائل العلماء من اعضاء المجمع مثل رسالة جامعة ستراسبورغ المؤذنة بوصول المجلة اليها واهتمام اساتذة الجامعة بمطالعتها مبيناً سرورهُ بالعلاقات العلمية التي دارت بين تلك الجامعة ومجمعنا العلمي الدمشقي . وكتاب السيد كاظم الدجيلي احد علماء العراق المنتخب عضواً مراسلاً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

للمجمع يشكر فيه الاعضاء لانتخابه ووعد انه سيبعث بترجمة حياته وبمقالة في وصف كتاب (المثالب) لابن الكلبي ورسوم منه وهو من المخطوطات القديمة النادرة . ورسالة السيدين عبد الستار الزعبي ونظير العابد يطلبان فيها اصل كلمة (مقهى) لمحل القهوة واشتقاقها فارتأى ان يوكل ذلك الى الاستاذ المغربي ليبدي فيه رأيه ويعرضه في جلسة عامة على الاعضاء ليقرروه

ثم عرضت اسماء مبادلات الصحف بمجلة المجمع والاعضاء المؤازرين والمراسلين فتقرر بالاتفاق ان لا تبادل الصحف السياسية ولا التي لا تداوم المبادلة من المجلات او الجرائد وان يقتصر على اسماء الجامعات والاعضاء والمبادلات التي كانت ترسل اليهم في الماضي مع زيادة بعض الصحف السورية الراقية

وكذلك أتمّ بعض الاعمال ولا سيما المجلة التي ظبر منها حتى آخر هذا الشهر ستة اجزاء على طراز جديد

والقي من المحاضرات للرجال القسم الاول من (آخر عهد الحكم العربي في الشام) يوم الجمعة في ٣ منه الساعة الرابعة بعد الظهر . وأتم القسم الثاني في ١٠ منه السيد محمد كردعلي . و (سويسرة افريقية او بلاد منليك) اي بلاد الحبشة في ١٧ منه الكافليير عبدالله بك رعد . وكان يوم الجمعة في ٢٤ منه موعد القاء محاضرة الاستاذ حنا الخباز رئيس الكلية الوطنية في حمص وصاحب مجلة الرشاد في (محاسن ما شاهدت في طوافي حول الارض) وبينما كان عائداً الى دمشق بسيارة تدهورت به فخلع كتفه فبادر حينئذ كل من السيدين المعلوف فالقى محاضرة في (التراسل بالبريد وبالنار) والمغربي محاضرة في (زيارة مخطوط قديم) . ويوم الجمعة في ٣١ منه القى الاستاذ الياس بك قدسي عضو مجمعنا المؤازر محاضرة في (اللغة العربية العامية ومنزلتها من الفصحى)

الخزانة التيمورية = هذه المقالة بقلم عيسى اسكندر المعلوف فترك اسمه فيها سهواً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

N°. 7 - 8 Juillet - Août 1923 3 ème année

LA REVUE

DE L'ACADÉMIE ARABE

Revue mensuelle paraissant à Damas

prix d'abonnement (payable d'avance)

Interieur. 30 Frs Etranger 35 Frs

TABLE DES MATIERES

Page		
193	M. Kurd-Ali	Etude sur les biographies des personnages célèbres, de Bourini (Manuscrit rare)
203	A. Taïmour pacha	Commentaire des mots abbassides (Suite)
207	A. al-Moughrabi	Conférences de l'Académie arabe
209	P. Anastas Marie Carme	Les nouvelles expressions (Suite)
212	Rafic bey el-Azm	Essai sur le (Tigar)
213	Abdallah bey Mokhles	Livre des temps et des lieux (Manuscrit)
215		Echo des travaux de l'Académie
217		Incorrections de style (Suite)
219	Académie	Nouvelles publications
223		Les travaux de l'Académie au mois de Juillet

* * * *

225	I. A. Maalouff	Bibliothèque de A. Taïmour pacha
231	A. al-Moughrabi	Essai pour faciliter et répandre le langage littéral
239	M. Kurd-Ali	Etude sur un manuscrit attribué à el-Massoudi
243	A. Taïmour pacha	Commentaire des mots abbassides (Suite)
247	P. Anastas Marie Carme	Les nouvelles expressions (Suite)
251		Les nouvelles expressions approuvées par l'Académie
253	Un étranger	Echos des travaux de l'Académie
254		Nouvelles publications
255		Les travaux de l'Académie au mois d'Août

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجزآن ٧ و ٨ | تموز وآب سنة ١٩٢٣ | المجلد الثالث

المراقبة لسنة ١٣٣٩ هـ

انشئ سنة ١٩٢١ م

مجلة المجمع العلمي العربي

تنشر في دمشق مرة في الشهر

قيمة اشتراكها السنوي ليرة ونصف سورية

يضاف اليها ربع ليرة سورية اجرة البريد في الخارج والدفع مقدماً

فهرست الجزءين

صفحة		
١٩٣	تراجم الاعيان للبوريني (مخطوط نادر)	للسيد محمد كرد علي
٢٠٣	تفسير الالفاظ العباسية (تابع)	« احمد تيمور باشا
٢٠٧	محاضرات المجمع العلمي	« عبدالقادر المغربي
٢٠٩	الاوضاع العصرية (تابع)	للاب انستاس ماري الكرملي
٢١٢	لفظة التيغار	للسيد رفيق بك العظم
٢١٣	كتاب الأزمنة والامكنة	« عبدالله بك مخلص
٢١٥	صدى اعمال المجمع	
٢١٧	عثرات الاقلام (تابع)	للمجمع
٢١٩	مطبوعات حديثة	
٢٢٣	خلاصة اعمال المجمع في شهر تموز	

* * * *

٢٢٥	الخزانة التيمورية	للسيد عيسى اسكندر المعلوف
٢٣١	اقرب الطرق الى نشر اللغة الفصحى	« عبدالقادر المغربي
٢٣٩	كتاب الجمان تأليف المسعودي (مخطوط نادر)	« محمد كرد علي
٢٤٣	تفسير الالفاظ العباسية (تابع)	« احمد تيمور باشا
٢٤٧	الاوضاع العصرية (تابع)	للاب انستاس ماري الكرملي
٢٥١	من اوضاع مجمعنا ومعرباته	
٢٥٣	صدى اعمال المجمع	لغريب
٢٥٤	مطبوعات حديثة	
٢٥٥	خلاصة اعمال المجمع في شهر آب	

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net